

الباب الثاني

النظريات

أ. مفهوم تعلّم اللغة العربية

1. تعريف تعلّم

التعلم هو المهمة الرئيسية للمتعلمين. وضع خبراء قدما مفهوم التعلم يمكن تعريفها بأنها السلوك التي يتم إنشاؤها أو تغييرها من خلال الممارسة والخبرة. وبعبارة أخرى التغيرات السلوكية الناجمة عن التعلم ذات الصلة لمختلف جوانب الشخصية، على حد سواء جسديا ونفسيا، مثل التغيرات في فهم وحل مشكلة، والمهارات، والعادات أو المواقف.³²

أن استعمال مصطلح التعلم يضمن أيضا المعنى المتشابه بنظرية التعلم و التعليم. و مصطلح التعليم من ناحية نظرية يرجع إلى أنه أنشطة المدرس و التلاميذ في أداء البرنامج التعليمي داخل الفصل. و يتحقق أخيرا تغيير السلوك كنتيجة من نتائج عملية التعليم.³³

³² M. Ngalim Purwanto, *Psikologi Pendidikan* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2002), h. 84

³³ Slameto, *Belajar dan Faktor- Faktor yang Mempengaruhinya*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1995), h.2

التعلم هو عملية فردية محاولات للحصول على تغييرات سلوكية جديدة

ككل نتيجة لخبرة الفرد الخاصة في التفاعل مع البيئة.³⁴ واحد من التعريف الحديث

للدول التي تعلم تعلم هي تجربة المخطط أن يجلب التغيير في السلوك.³⁵ هناك عدة

تعريفات للتعلم، مثل:

(أ) التعلم هو تغير في السلوك نتيجة لتجربة السلوك يمكن أن تكون ذات طبيعة مادية

(مرئي)، فإنه يمكن أيضا أن تكون مثقفا أو الموقف الذي لا ينظر إليه بسهولة.

(ب) التعلم هو عملية ظهور أو تغيير في السلوك من خلال التدريب (التعليم) وهما

حاليا من التغييرات من خلال العوامل التي لا يمكن تصنيفها التدريب (التعليم).

(ج) التعلم هو عملية فيها منظمة لتغيير سلوكها نتيجة للخبرة.³⁶

بالإضافة إلى ذلك، كأساس لوصف ما يعنيه أن تعلم، وخبراء علم النفس

التربوي، يقترح عدة تعريفات للتعليم، بما في ذلك ما يلي:

(أ) قال هلغرت وباور Hilgard dan Bower أن التعلم المتصلة بالتغيرات في سلوك

شخص ضد حالة معينة الناجمة عن التجارب المتكررة في هذه الحالة، حيث

التغيرات في السلوك التي لا يمكن تفسيرها على أساس الميول الفطرية استجابة،

³⁴ Abu Ahmadi dan Widodo Supriyono, *Psikologi Belajar*, (Bandung: Rineka Cipta, 1991), h.121

³⁵ Abdorrahman Gintings, *Esensi Praktis Belajar dan Pembelajaran*, (Bandung: Humaniora, 2010), h. 34

³⁶ Syaiful Bahri Djamarah, *Strategi belajar Mengajar*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), h. 38

والنضج، أو الظروف حظة شخص (على سبيل المثال التعب، وتأثير المخدرات، وهلم جرا).

(ب) ذكر جانيه Gagne أن الدراسة إذا كان الوضع التحفيز معا (أدائه) تتغير مع مرور الوقت قبل ان شهدت الحالة إلى الوقت عندما شهدت الحالة.

(ج) قال مورغان Morgan أن التعلم هو أي تغيير في استقر نسبيا في السلوك الذي يحدث نتيجة التدريب أو الخبرة.

(د) يقترح ويترغلون Witheriglon أن التعلم هو تغير في شخصية الذي ادعى أن يكون نمط جديد من التفاعل في شكل المهارات والمواقف، والعادات، والاستخبارات، أو فهم.³⁷

وأخيرا، من المفاهيم أعلاه يمكن أن يكون مفهوما أن التعلم هو تغير في السلوك الناجمة عن التفاعل في البيئة، والبيئة المدرسية الجيدة، والأسرة، والمجتمع، وهلم جرا. ويقال إن الشخص قد شهدت حدثا التعلم عندما شهدت تغييرا من عدم معرفة لمعرفة، من لا يمكن أن يكون ذلك ممكنا، وهلم جرا.

³⁷ M. Ngalim Purwanto, *Psikologi Pendidikan*, (Bandung: PT Rosda Karya, 2002). h. 85

2. تعريف تعلم اللغة العربية

كان الهدف في كل التعليم عنصرا مهما اساسيا حيث يجب أن يفهمه المدرس فهما جيدا لكونه منظما للتعليم في الفصل. و الهدف هو مبدأ أساسي و منطلق ينطلق منه جميع أنشطة التعليم. فلذ، لابد أن يكون هدف التعليم خاصا حتى يسهل المدرس في تفسير المباحث الرئيسية عن طريق تطبيقي.³⁸ تعلم اللغة العربية يمكن تعريفها بأنها عملية الفرد في اكتساب القدرة (مهارات) في مجال الدراسات العربية، والتي تشمل: القراءة، والاستماع، والكلام، والكتابة. أما أهداف تعليم اللغة العربية فهي:

أ) قدرة المتعلم على فهم عما يقرأه في الصلاة فهما عميقا

ب) قدرته على فهم القرآن حتى يتمكن له من الاهتداء به و الاعتبار منه.

ج) قدرته على تعلم العلوم الإسلامية من الكتب المكتوبة باللغة العربية

د) قدرته على التكلم و الكتابة (الإنشاء) باللغة العربية.³⁹

إن عملية التعليم ينبغي أن تتم في مرح و بهجة. تعلم اللغة عمل شاق،

يكلف المرء جهدا في الفهم و في التدريب الآلي المكثف المتمكن من استعمال اللغة

الجديدة، و للتنمية المتواصلة لمهاراتها المختلفة. و هذا الجهد متطلب في كل لحظة

³⁸ Koswara, *Perencanaan Pengajaran*, (Bandung: IAIN Sunan Gunung Djati, 1994), h. 9

³⁹ Mahmud Yunus, *Metodik Khusus Bahasa Arab (Bahasa Al-Qur'an)*, (Jakarta: Hidakarya Agung, 1990), h.21

طوال برنامج تعليم اللغة، و في حاجة إلى تغذية و تدعيم عدة سنوات، لتوفير القدرة للدارس على معالجة اللغة في إطارها الكامل في الحوارات و المحادثات و القراءة و التعبير المكتوب.⁴⁰

أهداف تعليم اللغة العربية لتحفيز، دليل وتطوير وبناء القدرات وتعزيز موقفا إيجابيا تجاه اللغتين العربية تقبلا ومنتجة. للغة العربية في المدارس الدينية التي أعدت لتحقيق الكفاءة اللغوية الأساسية، والتي تغطي يتم تدريس المهارات اللغوية الأربعة بشكل متكامل، وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. على مستوى التعليم الثانوي (المتوسط)، وإتقان الرابعة تدرس بطريقة متوازنة. موضوعات عربية لديها لتحقيق الأهداف التالية:

أ) تطوير القدرة على التواصل باللغة العربية، سواء الشفوية والكتابية، والذي يتضمن مهارات اللغة الأربع، وهي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة

ب) تزايد الوعي بأهمية اللغة العربية كلغة أجنبية واحدة لتصبح أداة رئيسية للتعلم، ولا سيما في تقييم مصادر التعاليم الإسلامية.

ج) تطوير فهم العلاقات المتبادلة بين اللغة والثقافة وتوسيع آفاق ثقافية والانخراط في التنوع الثقافي.⁴¹

⁴⁰ ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية، (رياض: دار المريخ، 1983)، ص. 9

كلمة "المهارة" مصدر من "مهر - يمهر - مهارة"، و هي في اللغة الإتقان، جاء في تهذيب اللغة (و المهارة الحذق في الشيء... يقال مهرتُ بهذا الأمر أمهر به مهارة أي صرتُ به حاذقاً). أما في اصطلاح التربويين فهي مجموعة مؤهلات و إمكانيات توفر القدرة اللازمة لأداء سلوك معين بكفاءة تامة وقت الحاجة إليه، كالقراءة و الكتابة و السباحة و ركوب الخيل و قيادة السيارة و ما إلى ذلك.⁴² يتميز تحقيق النجاح في تعلم إتقان اللغة العربية بعضها:

أ) مهارة الاستماع

مهارة الاستماع هو واحد من أربعة مهارة في اللغة العربية. انطلاقاً من مراحل إتقان، والاستماع الكفاءة هي المهارة التي كان يتقن لأول مرة من قبل المتعلم . ولذلك، فإن التمكن من مهارات الاستماع هو النشاط الذي ينبغي القيام به قبل التمكن من المهارات الأخرى) علم الكلام، والقراءة، والكتابة. (وعلاوة على ذلك، إذا تعلم اللغة العربية في المدارس / ركزت الكتابيب على تحسين الكفاءة التواصلية .

⁴¹ Permenag No. 2 Tahun 2008, Bab VI

⁴² عبد الله بن محمد بن جار الله النغمشي، "مهارة الإستماع لدى متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها: أهميتها وطرق تحصيلها وتنميتها"، في سجل المؤتمر: المؤتمر الدولي الثاني عن تجربة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، (مالانج: Aditya Media Publishing، 2014)، ص. 484-485

وفي هذا الصدد، يجب أن تكون مملوكة التمكن المطلق للمهارات الاستماع من قبل

معلم اللغة العربية.⁴³

أهداف التعلم المهارة الاستماع بشكل عام هو أن المتعلم لديه القدرة على

فهم الخطاب الذي لعبت (فهم المسموع) وقادرة على الاستجابة لمطالب الخطاب

الذي يسمع. في هذا الصدد، ومؤشرات الكفاءة أو القدرة على الاستماع إلى

خطاب إتقان اللغة العربية أن نلاحظ ما يلي: (أ) القدرة على التعرف على أصوات

الحروف، (ب) التمييز إلكتروني يبدو مشابها، (ج) فهم معنى المفردات والعبارات (د)

فهم الجملة، (هـ) فهم الخطاب، و (و) تقديم رد أو استجابة لمضمون الخطاب الذي

استمعت.⁴⁴

ب) مهارة الكلام

الكلام هو القدرة على نطق الأصوات التعبير والكلمات للتعبير، تعبير،

ونقل الأفكار، والأفكار والمشاعر. حيث أن هذا التوسع يمكننا القول أن الحديث هو

نظام من العلامات التي يمكن سماعها (مسموع) ومرئية (مرئي) التي تستخدم عددا

⁴³Ahmad Fuad Efendi dan Moh. Ainin, *Modul Pendalaman Materi Bahasa Arab*, (Malang: Panitia Sertifikasi Guru Rayon 15, 2012), h. 24

⁴⁴ Moh. Ainin dan Imam Asrori Imam, dan Tohir, M. *Evaluasi dalam Pembelajaran Bahasa Arab*. (Malang: Misykat. 2006), h.78

من عضلات جسم الإنسان لهذا الغرض والغرض من فكرة أو يتم الجمع بين الأفكار.⁴⁵

اللغة في الأساس هي الكلام، أما الكتابة فهي محاولة لتمثيل الكلام. و الدليل على ذلك أن الإنسان عرف الكلام قبل أن يعرف الكتابة بزمن طويل، و كذا حاله عندما يكون طفلا في أي بيئة لغوية. فالكلام من المهارات الأساسية التي يسعى الطالب إلى إتقانها في اللغات الأجنبية.⁴⁶

مهارة الكلام هو مهارة واحدة نشطة منتجة، والكلام يتطلب التمكن من بعض الجوانب وقواعد استخدام اللغة. القدرة على الكلام (المهارة الكلام) هي مظهر من مظاهر وظيفة اللغة نفسها، وهي وسيلة الاتصال (التواصل الشفهي خاصة) . تحقيقا لهذه الغاية، أهداف التعلم الكلام هو أن المتعلمين قادرون على استخدام اللغة العربية باعتبارها وسيلة للاتصال عن طريق الفم من خلال مراعاة سياق المرافق مناقشته المستخدمة. وبشكل أكثر تحديدا، والقدرة في مسألة تشمل القدرة على توصيل الأفكار والمشاعر والأفكار، والأفكار، والمرور، ونقل المعلومات.⁴⁷

أما الأغراض الخاصة هي ما يلي:

⁴⁵Henry Guntur Tarigan, *Berbicara Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*, (Bandung: Angkasa, 1988), hlm. 15

⁴⁶محمود حسن الجاسم، "إعداد كتب اللغة العربية للناطقين بغيرها لغة ومنهجاً"، في *سجل المؤتمر...*، ص. 141

⁴⁷M. Soenardi Djiwandono, *Tes Bahasa dalam Pengajaran*. Bandung: ITB. 1996. h.

- 1) تعويد الطالب إجادة النطق و طلاقة اللسان و تمثيل المعاني.
- 2) تعويد الطالب على التفكير المنطقي و ترتيب الأفكار و ربط بعضها ببعض.
- 3) تنمية الثقة بالنفس لدى الطالب من خلال مواجهة زملائه في الفصل أو خارج المدرسة.

4) تمكين الطالب من التعبير عما يدور حوله من موضوعات ملائمة تتصل بحياته و تجاربه و أعماله داخل المدرسة وخارجها في عبارة سليمة.

- 5) التغلب على بعض العيوب النفسية التي قد تصيب الطف و هو صغير كالخجل أو اللحجة في الكلام أو الانطواء.⁴⁸

ج) مهارة القراءة

مهارة القراءة هي واحدة من المهارات اللغوية الأربعة التي تحتاج إلى عناية خاصة، لأن مهارة القراءة هي أهم أداة في اكتساب المعرفة، وخاصة في العصر الحالي، عندما المعلومات ومواد القراءة ينمو بسرعة. بالإضافة إلى ذلك، تعلم اللغة العربية في إندونيسيا، والتركيز على إتقان القراءة هو الأكثر واقعية وذات الصلة لاحتياجات.

⁴⁸ نور هادي، الموجه لتعليم...، ص. 53

كما أن القراءة تلعب دورا كبيرا في حياة المواطن من حيث معاونته على النجاح في عمله الذي يحترفه أيا كانت طبيعة هذا العمل. و فوق كل هذا فإن القراءة من العوامل الأساسية في النمو العقلي و الانفعالي للإنسان.⁴⁹

ولذلك، يحتاج المعلمون إلى استكشاف طبيعة القراءة وإتقان مجموعة متنوعة من التقنيات الفعالة لتعلم القراءة. يحتوي على جانبين من جوانب مهارة القراءة / الفهم. أولا، تغيير شعار الكتابة إلى صوت. ثانيا، فهم معنى الوضع كله يتحقق مع رموز المكتوبة والصوت.⁵⁰

فالقراءة نوعان، القراءة الصامتة و القراءة الجهرية. القراءة إذن نشاط بصري فكري قد يصاحبه إخراج صوت أو تحريك شفاه و قد لا يصاحبه. بينما أمر الطلاب القراءة بعدم تحريك الشفاه و عدم إخراج الأصوات فإن ذلك آداب القراءة الصامتة، كما أن لا يفتح الطلاب أفواههم أو يُخرجوا الأصوات عندما يأكلون. و القراءة الصامتة هي الهدف الأكبر من تعليم غير العربي القراءة لأنها توجه اهتمامه إلى تركيز في المعنى و سرعة في القراءة مع فهم الأفكار التي يحتويها المقروء. وهي الطريقة

⁴⁹ محمد محمود رضوان، تعليم القراءة للمبتدئين أساليب و أسسه النفسية والتربوية، (قاهرة: مكتبة مصر، 1958)، ص.

الطبيعية لكسب المعرفة و ترقية الفهم.⁵¹ أما القراءة الجهرية عند عبد الرحمن النجدي فلا يصح اتخاذها كوسيلة للتدريب على فهم المادة المكتوبة.⁵²

(د) مهارات الكتابة

مهارات الكتابة حول ثلاثة أمور:

1) إجادة جعل الأبدية إتقان جعل الأبدية تهدف الى التعبير عن الأصوات

المختلفة بين لغات أخرى

2) موجة إتقان وهذه الكفاءة الإملائية تتطور لتصبح الجملة المعدلة التي تم تغيير

الحكم القائمة مع عناصر أخرى، والجمل التي لم تكتمل كاملة أو تغيير من

نشطة إلى جمل المبني للمجهول، والعكس بالعكس.

3) إجادة التعبير عن المشاعر والأفكار من خلال الكتابة، أو يطلق عليه التكوين.

ويمكن تحقيق هذه الكفاءة من خلال التدريبات على شكل:

أ) تلخيص قراءات مختارة وروى في شكل مكتوب، ولكن باستخدام كلمات

الطلاب أنفسهم.

ب) يحكي الصورة ير أو عمل الطالب أداء يوميا.

ج) تقديم وصف للصورة أو حدث لإصدار دقة.

⁵¹علي الحديدي، مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب، (قاهرة: دار الكاتب العربي، 1966)، ص. 155

⁵²عبد الرحمن النجدي، نحو تعليم اللغة العربية وظيفيا، (كويت: مؤسسة دار العلوم، 1979)، ص. 15-16

د) يحكي إجراء يقوم عادة من قبل الطلاب، مثل ركوب الدراجة وغيرها.⁵³

3. تعليم اللغة العربية في دعم تعلم اللغة العربية لتلاميذ

التعلم والتعليم نوعان من المفاهيم التي لا يمكن فصلها عن بعضها البعض .
ويبين التعلم ما يجب على المرء أن يفعل ما الاشخاص الذين تلقى الدروس (تلاميذ)،
في حين يشير التدريس إلى ما ينبغي القيام به من قبل المعلم مدرسا.⁵⁴
التعليم هو خلق بيئة تسمح لنظام لتعلم هذه العملية .ويتكون النظام البيئي
من المكونات تؤثر لكل منهما، وهي الأهداف التعليمية الأخرى التي يتعين تحقيقها،
والمواد التي يجري تدريسها والمعلمين والطلاب الذين لديهم للقيام بدور وكذلك في
العلاقات الاجتماعية معينة، ونوع الأنشطة المضطلع بها، فضلا عن مرافق التعليم
والتعلم والبنية التحتية المتاحة.

الأهداف في التربية والتعليم هو المثل الأعلى الذي يستحق المعيارية .وبعبارة
أخرى، فإن الهدف أن هناك عددا من القيم التي يجب الكشف عنها للطلاب .القيم

⁵³ Furqonul Aziz dan Chaidar Al-Wasilah, *Pengajaran Bahasa Komunikatif*, (Bandung: Remaja Rosda Karya, 2000, Cet. II), h. 108.

⁵⁴ Nana Sudjana, *Dasar-dasar proses belajar mengajar*, (Bandung: Sinar baru Algesindo, 2014), h. 28

التي من شأنها أن لون الطريقة التي تتصرف الطلاب والعمل في بيئة اجتماعية، سواء في المدرسة أو خارج المدرسة.⁵⁵

هناك مبادئ العشرة التي تحتاج إلى النظر فيها في تعلم اللغة العربية:

- أ) التركيز على الطلاب
- ب) التعلم بالقدوة والتعود.
- ج) تطوير المهارات الاجتماعية.
- د) وضع طبيعة التوحيد، والفضول، والخيال.
- هـ) تطوير مهارات حل المشاكل.
- و) تطوير الإبداع لدى الطلاب.
- ز) وضع قيمة فهم واستخدام العلم والتكنولوجيا.
- ح) تزايد الوعي كمواطن صالح.
- ط) التعلم مدى الحياة.
- ي) دمج الكفاءة والتعاون والتضامن.⁵⁶

⁵⁵Syaiful Bahri Djamarah, *Strategi Belajar Mengajar*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), h. 49

⁵⁶ Ditjen Bagais Depag, *Kurikulum dan Hasil Belajar Mata Pelajaran Bahasa Arab* (Jakarta: Bagais, 2003) h. 4-5

4. الطرائق في تعليم اللغة العربية

يجب اكمال تعليم اللغة بالطريقة التعليمية المناسبة حتى تحصل منه النتيجة الجيدة التامة. و تلعب الطريقة دورا مهما في عملية التعليم، و يمكن القول إن الطريقة أمر مطلق في عملية التعليم. و الطريقة هي مجموعة الخطط أو الاجراءات على نظريات معينة او فلسفات لتدريس مادة معينة.⁵⁷

و أما زكية درجات (Zakiyah Darajat) فهي ترى أن الطريقة كيفية العمل المنتظمة و العامة. و هذا يناسب برأي أبي بكر محمد (Abu Bakar Muhammad) في كتابه "الطرق الخاصة للتعليم"، و يرى أن الطريقة هو سبيل يسير عليه المدرس في تقديم المادة الدراسية إلى التلاميذ.⁵⁸ و يمكن القول إن الطريقة هي مسلك يسير عليه المدرس لأداء الاتصال مع تلاميذه.

و أما المراد بالطريقة التعليمية لدرس اللغة العربية فهي طريقة فعالية و اقتصادية يسير عليها المدرس لإلقاء مادة اللغة العربية حتى يسهل للتلاميذ فهمها و استيعابها. و أما الطرق المستخدمة لتعليم اللغة العربية فهي:

⁵⁷ عبد الرشاد شهودي، الموجز في طرق تدريس، ص. 26

⁵⁸ Abubakar Muhammad, *Metode Khusus Pengajaran Bahasa Arab*, (Surabaya: Usaha Nasional, 1981), h. 8

أ. طريقة القواعد و الترجمة

و لقد كان المدخل في تدريسها هو شرح قواعدها و الانطلاق من هذه القواعد إلى تعليم مهارات اللغة الأخرى الخاصة بالقراءة و الترجمة ثم صار تعليم النحو غاية في ذاته، حيث نظر إليه على أنه وسيلة لتنمية ملكات العقل و طريقة التفكير.⁵⁹

و تفترض هذه الطريقة أن هناك "المنطق العالمي" الذي يكون اساسا لجميع اللغات في العالم و أن تراكيب اللغة جزء من الفلسفة و المنطق. و تعليم اللغة العربية الذي يستعمل هذا المدخل يدافع إلى حفظ النصوص القديمة المكتوبة باللغة الأجنبية و ترجمتها في لغة التلاميذ و خاصة النصوص التي تملك قيمة الأدب الرفيعة.⁶⁰

و لعل شيوع هذع الطريقة في بلدان جنوب شرق آسيا و في جنوب أفريقيا أيضا شاهد على قدم هذه الطريقة. فمحور الاهتمام في تعليم العربية في هذه البلاد هو تحفيظ الطلاب بعض سور القرآن الكريم و شرح معاني المفردات فيه ثم شرح القواعد النحوية التي تسهم في فهم تراكيبه.⁶¹

⁵⁹ رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة: جامعة أم القرى، 1986)، ص.

⁶⁰ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran ...*, h.14

⁶¹ رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة...، ص. 348-349

و خصائص هذه الطريقة أنه توجيه التلاميذ القدرة على قراءة المؤلفات الأدبية اللغوية كالغاية، و التركيز في لنحو عن طريق استدلالي و العناية بالحفظ و مشاركة المدرس الأكثر و أما التلاميذ فيتخذون الموقف السلبي. و أما هدف هذه الطريقة فهو قدرة التلاميذ على قراءة المؤلفات الأدبية وكذلك على أن يكون لهم قيمة للتمسك بالنظام و تنمية معرفتهم.⁶²

ب. الطريقة المباشرة

مفهوم الطريقة المباشرة (*Direct Methode*) فهي نوع من الطرق لتقديم مادة اللغة الأجنبية حيث استعمل المعلم تلك اللغة مباشرة كلغة التقديم من غير استخدام شئ من لغة التلاميذ عند سير التعليم.⁶³ أي أنها لا تعلم من المفردات و الجمل إلا التي تستخدم في الحياة اليومية.⁶⁴

إن تطوير الطريقة المباشرة منطلقاً من الافتراض الأساسي أن تعليم اللغة الأجنبية لا يختلف كثيراً عن تعلم اللغة الأم، أي عن طريق استعمالها مباشرة مكثفاً في الاتصال اليومي حيث تبتدئ خطواتها من استماع الكلمات ثم محاكتها شفويا، و أما تطوير مهارة الكتابة القراءة فيأتي بعد ذلك.⁶⁵

⁶² Anin Nurhayati, *Metodologi Pengajaran ...*, h. 14

⁶³ Tayar Yusuf dan Syaiful Anwar, *Metodologi Pengajaran...*, h.153

⁶⁴ الغفيلي، "طرائق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: أهميتها أنواعها تقويمها"، في *سجل المؤتمر...*، ص. 470

⁶⁵ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran...*, h.35

أما خصائص هذه الطريقة فأن أنشطة التعليم تجري باستعمال لغة الهدف بوسيلة الأدوات المعينة و الحركة، مع تعليم القواعد عن طريق استقرائي، و ضبط نطق الكلمات و استيعاب التركيب اللغوية مؤكداً، و كذلك عطاء الأولوية للاتصال الشفهي.⁶⁶ و مزية هذه الطريقة تعويد التلاميذ في فهم القراءة مع التحليل، و كذلك استيعاب المفردات الجيد. وأما عيوبها فهي مثل ضعف التلاميذ في مهارة الاستماع، و الكتابة.⁶⁷ و تطبيق هذه الطريقة يحتاج إلى المدرس الكفئ القادر في ناحية مهارة اللغة و مع أن التعليم لم يمكن أن يجري في فصل يبلغ فيه عدد كبير من التلاميذ.

ج. طريقة القراءة

الطريقة القراءة التي تقدم المادة الدراسية بعطاء الأولوية لمهارة القراءة، يعنى يبدأ المدرس بقراءة الموضوعات المقررة ثم يكررها التلاميذ.⁶⁸ و الافتراض الذي تبني عليه هذه الطريقة أن مهارة القراءة هي المهارة لأكثر احتياجاً و أسهلها عند معظم التلاميذ نيلها. بناء على الافتراض السابق، فتكون مهارة القراءة مختارة لتكون مبحثاً أساسياً في تعليم اللغة الأجنبية.⁶⁹

⁶⁶ Anin Nurhayati, Diktat, *Metodologi Pengajaran...*, h.17

⁶⁷ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran...*, h.42-43

⁶⁸ Tayar Yusuf dan Syaiful Anwar, *Metodologi Pengajaran...*, h.162

⁶⁹ A. Fuad Effend dan M Fachruddin Djalal *Metode pengajaran ...*, h.32

أما الخصائص لهذه الطريقة فهي أن المادة الدراسية على صورة الكتب الدراسية المهمة بفهم المقروء مع بيان القواعد اللغوية على قدر الحاجة، و يهدف ذلك إلى حمل التلاميذ قادرين على فهم النصوص العلمية المفيدة لهم و مفيدة لمهمة الدراسية.

مزية هذه الطريقة هي مهارة التلاميذ في فهم القراءة مع تحليلها و ليس بوسيلة الترجمة عنها و كذلك استيعاب التلاميذ الجيد عن المفردات. و أما عيبها فهو ضعف التلاميذ في مهارة الاستماع و الكلام، و الكتابة الحرة.⁷⁰

د. الطريقة السمعية الشفهية

كان اسم هذه الطريقة مشهورا باسم "طريقة الجيش" لأنها استخدمت أول مرة في تعليم العسكريين الأمريكيين اللغات الأجنبية لإرسالهم في مهمات خارج بلادهم بعد الحرب العالمية الثانية. و استعمال هذه الطريقة له هدف واحد الذي يمكن تصنيفه إلى الهدف قريب المدى و الهدف بعيد المدى. و الهدف قريب المدى هو كي يكون للتلاميذ مهارة في الاستماع و التلخيص، و الهجاء عن طريق صحيح. و أما الهدف بعيد المدى فهو كي يكون للتلاميذ مهارة في الكلام كالناطق الأصلي.⁷¹

⁷⁰ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran...*, h.42-43

⁷¹ Anin Nurhayati, *Diktat, Metodologi Pengajaran...*, h.21

مزية هذه الطريقة هي مهارة التلاميذ في الحفظ، و وضع أنماط الجمل المعتبرة الجيدة. و كذلك قدرتهم على الاتصال الشفهي الجيدا، لأن التدريب على الاستماع و الكلام يجري جريا كفيئا. و أما عيوبها فهي أن استجابة التلاميذ تظهر ميكانيكية (آلية) جامدة قد لا يعرفون معنى اللفظ الملفوظ و كذلك التدريب على انماط الجمل غير مناسبة بحال و غير منطقية. و ذلك يسبب إلى صعوبة التلاميذ في نطقها في سياق الاتصال الحقيقي (الواقع).⁷²

بعض الافتراضات المستخدمة بواسطة هذه الطريقة، منها: 1) حقيقة اللغة الكلام. أما الكتابة من تصوير الكلام. لذلك ينبغي جهد الاهتمام باللغة الأجنبية لنيل مهارة الكلام وليس لمهارة أخرى. 2) ينبغي لعملية التعليم تتابع الترتيب المعين الاستماع فالكلام فالقراءة فالكتابة. 3) عملية اكتساب اللغة الأجنبية متساوية بعملية اكتساب اللغة الأم. تبدأ بالاستماع ثم يقول الولد ما يسمع. ثم يتعلم في المدرسة لتعلم القراءة و الكتابة. 4) أفضل مدرّسي اللغة الأجنبية هو الناطقين بها. 5) أن ما يحتاج إليه الطالب هو تعلّم اللغة الأجنبية و ليس التعلم عنها، و هذا يعني أنه

⁷² Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran...*, h.49-50

بحاجة إلى التمرن على نطقها، كما أنه ليس بحاجة إلى معرفة قوانينها و تحليلاتها اللغوية.⁷³

هـ. الطريقة الانتقائية

ظهرت الطريقة المباشرة ردا على عدم الاقتناع نحو الطرق الموجودة. لا توجد طريقة مثالية تماما و مهتمة تامة باستعمال الطريقة حسب حوائج التلاميذ. و لقد عرفت بانفيس (Bunpess) أن الطريقة التوليفية أو الانتقائية في الحقيقة طريقة لمعلم الخاصة التي يستفيد فيها من كل عناصر الطرق الأخرى التي تشعر أنها فعالة. و هذه الطريقة عدة ما تغير مع كل فصل و كل ما هي جديدة و مع كل تغير صفة جديدة لمعلومات المدرس و مهار خبرته.⁷⁴

هذه الطريقة مجموعة من محاسن الطرق الأخرى سواء من ناحية المهارة أو المعلومات اللغوية حتى يتمكن من نيل هدف التعليم و نتيجته التامة. و الطريقة الإنتقائية تتكون من طريقة المحادثة، و القراءة، و التدريبات، و الوظيفة. و يمكن أن تكون هذه الطريقة طريقة مثالية متى كان معها استيعاب المدرس الكافي نحو العديد

⁷³الغفيلي، "طرائق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: أهميتها أنواعها تقويمها"، في سجل المؤتمر...، ص. 472

⁷⁴عبد الرشاد شهودي، الموجز في طرق تدريس، ص. 101

من الطرق حتى يستطيع أخذ مزية أو محاسن كل الطريقة و إلقاءها حسب مطالب البرنامج التعليمي في الفصل ثم تطبيقها عن طريق مناسب.⁷⁵

كان تخطيط المواد الدراسية المستعمل للعملية التعليمية يكون من خصائص المنهج التعليمي. و لابد من تخطيط المواد الدراسية حسب خطة الأنشطة المقررة. و في تطوير المنهج الدراسي القائم على الكفايات و كذلك لمساعدة التلاميذ على نيل الغرض، فلا بد أن تكون المواد الدراسية الجاهزة أن تدعم أنشطة التعليم هدفا إلى الحصول على الكفايات المطلوبة.⁷⁶

أما اللغة العربية التي تتكون من أربع المهارات اللغوية مثل مهارة الكلام، و مهارة الاستماع، و مهارة القراءة، و مهارة الكتابة تملك المحتويات و المباحث المختلفة لكل مهارة من تلك المهارات. و يرمز فوزن محتويات تلك المهارات الأربع كما يلي:⁷⁷

أ. مجالات مهارة الاستماع

1. تعرف الأصوات العربية و تمييز ما بينها من اختلافات ذات دلالة.

2. تعرف الحركات الطويلة و الحركات القصيرة و التمييز بينها.

⁷⁵ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran...*, h. 55

⁷⁶ Chomsin S. Widodo dan Jasmadi, *Panduan Menyusun bahan Ajar Berbasis Kompetensi* (Jakarta: Elek Media Komputindo, 2008), h. 54

⁷⁷ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran...*, h. 128-133

3. التمييز بين الأصوات المجاورة في النطق و المتشابهة في الصوت.
4. إدراك العلاقات بين الرموز الصوتية و المكتوبة و التمييز بينها.
5. إدراك أوجه التشابه و الفروق بين الأصوات العربية و ما يوجد في لغة الطالب الأولى من أصوات.
6. التقاط الأفكار الرئيسية.
7. فهم ما يلقي من حديث با للغة العربية و بإيقاع طبيعي في حدود المفردات المدروسة.
8. انتقاء ما ينبغي أن يستمع إليه.
9. التمييز بين الأفكار الرئيسية و الأفكار الثانوية.
10. تعرف التشديد و التنوين و تمييزهما صوتيا.
11. التمييز بين الحقائق و الآراء من خلال سياق المحادثة العادية.

ب. مجالات مهارة الكلام و النطق

1. نطق الأصوات لعربية نطقا صحيحا.
2. التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة تمييزا واضحا.
3. التمييز عند النطق بين الحركات القصيرة و الطويلة.
4. تأدية أنواع النبر و التنغيم بطريقة مقبولة من متحدثي العربية.

5. نطق الصوات المتجاورة نطقا صحيحا.
6. التعبير عن الأفكار باستخدام الصيغ النحوية المناسبة.
7. اختيار التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة.
8. نطق الكلمات لمنونة نطقا صحيحا يميز التونين عن غيره من الظواهر.
9. إداة حوار تليفوني مع أحد الناطقين بالعربية.

ج. مجالات مهارة القراءة

1. قراءة النص من اليمين إلى اليسار بشكل سهل و مريح.
2. ربط الرموز الصوتية و المكتوبة بسهولة و يسر.
3. معرفة كلمات جديدة لمعنى واحد (مرادفات).
4. معرفة معن جديدة لكلمة واحدة (المشترك اللغوي).
5. تحليل النص المقروء إلى أجزاء و معرفة العلاقة بين بعضها بعضا.
6. التمييز بين الأفكار الرئيسية و الأفكار الثانوية في النص المقروء.
7. إدراك ما حدث من تغيير في معنى في ضوء ن حدث من تغيير في التركيب.
8. اختيار التفصيلات التي تؤيد و تنقض ربا ما.
9. تعرف معاني المفردات الجديدة من السياق.
10. الوصول إلى المعاني المتضمنة أو التي بين السطور.

د. مجالات مهارة الكتابة و الخط

1. نقل الكلمات التي يشاهدها على السبورة أو في كراسات الخط نقلا صحيحا.
2. تواجدها تعرف طريقة كتابة الحروف الهجائية في أشكالها المختلفة، و مواضع في الكلمة (الأول و الوسط و الآخر)
3. تعود الكتابة من اليمين إلى اليسار بسهولة.
4. كتابة الكلمات العربية بحروف منفصلة و حروف متصلة مع تمييز أشكال الحروف.
5. وضوح الخط، و رسم الحروف رسما لا يجعل للبس محلا.
6. الدقة في كتابة الكلمات ذات الحروف التي ينطق و لا تكتب مثل "هذا..."، و الحروف التي تكتب و لا تنطق مثل "قالوا".
7. مراعاة القواعد الإملائية الأساسية في الكتابة.
8. مراعاة التناسق و النظام ليما يكتبه بالشكل الذي يضيف عليه مسحة من الجمال.
9. إتقان الأنواع المختلفة من الخط العربي.
10. مراعاة خصائص الكتابة العربية عند الكتابة.

هناك خمسة مبادئ أساسية في تعليم اللغة العربية، التي هي التقديم الأولوية في عملية التقديم، وردود الفعل الدقة ، التقديم تدريج، و التقديم التقدير، فضلا عن ارتباط والمضمون؛

أ) التقديم الأولوية

في تعليم اللغة العربية، وهناك مبادئ التقديم الأولوية في إيصال المواد التعليمية، وهي: (1) تدريس الاستماع والكلام قبل الكتابة (2) تأصيل الجملة قبل التدريس كلمة (3) استخدم الكلمات التي هي أكثر دراية الحياة اليومية قبل تعليم اللغة فقا للناطقين باللغة العربية.⁷⁸

1. استماع والكلام في وقت مبكر بدلا من الكتابة.

هذا التقديم يفترض أن تعليم اللغة الجيد هو تعليم وفقا للالتطور الطبيعي للغة الإنسان، بأن لكل طفل سيبدأ تطور اللغة السمع والالتفات ثم تحاكي. فإنه يدل على أن القدرة على سماع / الاستماع يجب أولا أن تعزز، ثم نقلا عن قدرات والجوانب الأخرى مثل القراءة والكتابة. هناك العديد من التقنيات لتدريب السمع، وهي:

⁷⁸ Radliyah Zaenuddin, dkk, *Metodologi dan Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Pustaka Rihlah Group, 2005) h. 96

- (1) معلم لغة أجنبية (العربية) أن ينطق الكلمات متنوعة، سواء في شكل رسائل أو في الكلمات. في حين المتعلمين تقليد في قلوبهم مجتمعة.
- (2) ثم مدرس اللغة العرابية على مواد حول إلكتروني الأصوات ذات الطبيعة المماثلة. على سبيل المثال: ذ-ز، ش-ع س-ء-ح-ه وهلم جرا.
- (3) وعلاوة على ذلك، فإن المواد التي أرسلتها نظام الصوت الذي لا يرد باللغة الأم (في هذه الحالة) المتعلمين الإندونيسي، مثل: ض، ص، ث، ذ، خ وهلم جرا. كما هو الحال في تعليم النطق والتمثيل يمكن اتخاذ الخطوات التالية:
- (4) يتم تدريب المتعلمين على قراءة الحروف واحد أكثر من السهل ومألوفة، ثم تدرب مع خطابات طول علامة و ثم تدرب بشكل أسرع وتدريبهم حتى تنطق الكلمات والعبارات بسرعة. على سبيل المثال: بو، با، ب، بي وهلم جرا.
- (5) تشجيع المتعلمين عند الاستماع إلى العملية التعليمية ونطق الحروف أو الكلمات لتقليد التجويد، وكيفية التوقف، وطول مدة قصيرة.
- (6) لتعليم الجملة قبل التدريس في تدريس النحو، ينبغي بناء الجملة أولويات التدريس النحو، ثم المشكلة النحوي / صرفية. في تدريس الجملة / عدد

ينبغي أن يكون المعلم إعطاء النص عن ظهر قلب / قراءة الجمل البسيطة التي تحتوي على الترتيب الصحيح.

2. الدقة

يتم تطبيق هذا التقديم عندما يتم تدريس المواد الأصوات (لفظي)، التراكب (النحو)، والمعاني (السيمائي). (القصد من هذا المبدأ هو أن لا يكون اللوم فقط على الطلاب مدرس اللغة العربية، لكنه أيضا يجب أن تكون قادرة على إجراء التصحيحات وتعريف المتعلمين أن تكون حاسمة في النقاط التالية: أولاً، الدقة في تدريس (لفظي). ثانياً، الدقة في التدريس (النحو). ثالثاً، الدقة في التدريس (السيمائي).

1) الدقة في تدريس علم الأصوات (لفظي) تدريس هذه المهارات من خلال جوانب الممارسة السمع والكلام. إذا المتعلمين لا تزال في كثير من الأحيان يقرأ اللغة الأم، ثم المعلم ينبغي أن تؤكد ممارسة يقرأ ويستمع لصوت الحروف العربية الفعلية باستمرار والتركيز على أخطاء المتعلمين

2) الدقة في نحوي التدريس نضع في اعتبارنا أن هيكل الحكم في بعضها البعض بشكل عام هناك الكثير من الفرق. التركيز الدقة على تأثير بنية اللغة الأم

العربية .على سبيل المثال، في الجملة الاندونيسية سوف يكون دائما يسبقه اسما (الموضوع)، ولكن في الجملة العربية يمكن أن يسبقه فعل.

(3) في الدقة السيميائي في تدريس الإندونيسية بشكل عام، أي كلمة أساسية لها معنى واحد عندما يتم إدراجها في جملة واحدة .ولكن، في العربية، ومعظم الكلمات لها أكثر من معنى واحد، وهو المعروف باسم (كلمة واحدة معاني كثيرة) و (نفس الكلمة معاني مختلفة). (وبالتالي، يجب على معلمي اللغة العربية تولي اهتماما كبيرا لهذه القضية .يجب أن يكون قادرا على تقديم الحلول المناسبة في تدريس معنى عبارة وضوح التوجيهات.

3. التدرج

إذا كانت آراء الطبيعة، وهناك ثلاث فئات من تقديم المتدرج، وهما :
أولا، التحول من الخرسانة إلى المجرد، من المستوى العالمي إلى التفاصيل، من المعلوم إلى المجهول .ثانيا، هناك استمرارية بين ما أعطيت من قبل ما كان يعلم في وقت لاحق .ثالثا، هناك زيادة في الوزن قبل التعليم التالية، فإن كلا من عدد الساعات والمواد.

(1) دراسة تدريس المفردات.

وينبغي النظر في تدريس المفردات من جانب استخدامه للمتعلمين، والتي تبدأ من خلال توفير الأدوات والمفردات التي تستخدم على نطاق واسع في الحياة اليومية وفي شكل الكلمات الأساسية. وعلاوة على ذلك، وإعطاء العطف المواد. يتم ذلك بحيث يمكن للمتعلمين بناء جمل كاملة التي تستمر في النمو وتوسيع قدراتها.

2) دراسة تدريس قواعد

قواعد النحو و الصرف أيضا إلى النظر في جدواه في محادثة /يومية . في تدريس على سبيل المثال، يجب أن تبدأ مع المواد من الجملة الكمال (جملة المفيدة)، ولكن تفاصيل المواد المقدمة هي عن طريق التعليم عن الإسم، الفعل، والحروف.

4. دلالة المعاني

في تدريس معنى جملة أو كلمة، ينبغي أن مدرس اللغة العربية تبدأ من خلال اختيار الكلمات او العبارات الأكثر استخداما او ميراكا التي واجهتها في الحياة اليومية. وعلاوة على ذلك، وهذا يعني مباشرة من الجملة قبل معنى الجملة التي تحتوي على المعنى الاصطلاحي. انطلاقا من هندسة المواد تعليم اللغة العربية، ويمكن أن يكون مراحلها حاليا على النحو التالي: أولا، من خلال التدريب السمعي قبل عن

طريق البصر .ثانيا، تدريب اللفظي او النطق قبل القراءة .ثالثا، الجماعي قبل الاحالة على حدة.

5. الصلابة والمتانة

هناك ثمانية الخطوات اللازمة من أجل بنجاح والتقنيات المذكورة أعلاه

يمكن تنفيذها، وهي:

1) تقديم أمثلة قبل إعطاء القواعد النحوية، وأمثلة جيدة وشرح النحوي في العمق من قواعد اللغة فقط.

2) لا تعطي مثالا على جملة واحدة فقط، ولكن يجب أن تتألف من بضعة أمثلة لأوجه الاختلاف والتشابه بين النص لاستخدامها في تحليل مقارن للمتعلمين.

3) بيغن أمثلة مع ما هو في الفصول الدراسية / وسائل الإعلام الموجودة بالفعل ويسمح استخدام.

4) بيغن الأمثلة باستخدام الفعل التي يمكن أن تستخدم مباشرة حركة الأطراف.

5) عندما يعلم أن أذكر الصفات الكلمات الأكثر استخداما وكاملة مع شريك .

على سبيل المثال، الأسود والأبيض، جولة مربع.

6) جرة عندما الجرة وأهميته تعليم الحروف وينبغي اختيار الرسائل الأكثر استخداما

على نطاق واسع وإدراجها مباشرة في الجملة أبسط. مثلا جملة الإسمية

الصندوق في الكتاب، و جملة الفعلية خرج الطاب من الفصل

7) لا ينبغي أن تعطي أمثلة على ما يجعل المتعلمين يجب تلمس لعدم الامتثال

لشروط عقولهم.

8) وترد المتعلمين حافظا كافيا للتعبير عن أنفسهم من خلال الكتابة، عن طريق

الفم ربما حتى تعابير الوجه، لتمكينها من يشعر بشكل مباشر مع العملية

التعليمية تأخذ مكان.

ب. مفهوم مشكلات تعلم اللغة العربية

عملية التعلم، واجه دائما عددا من الطلاب الذين لديهم مشكلات في التعلم.

في تحقيق هدف التدريس، مشكلات التعلم هو التي الحدث أو الأحداث التي تشير إلى

أنه في تحقيق هدف التدريس، وبعض الطلاب لديهم مشكلات في السيطرة على مادة

الدرس تماما تدرس أو الاستفادة.⁷⁹

⁷⁹ Iskhak S.W dan Warji, *Program Remedial dalam Proses Belajar Mengajar*, (Yogyakarta, Liberti, 1987). h. 69

مشكلات التعلم هي الظروف التي التلاميذ او الطلاب لا يمكن أن يتعلم بشكل صحيح .مشكلات التعلم ليست دائما بسبب العوامل التي أقل المخابرات أو الاضطرابات النفسية، ولكن قد تكون ناجمة عن عوامل عدم الاستخبارات .وهكذا، فإن معدل الذكاء المرتفع لا يضمن بالضرورة النجاح في التعلم .ولذلك، من أجل توفير التوجيه السليم لجميع الطلاب، فمن الضروري أن نفهم المشاكل المرتبطة مشكلات التعلم.

ولذلك، من أجل توفير التوجيه السليم لجميع الطلاب، فمن الضروري أن نفهم المشاكل المرتبطة مشكلات التعلم .وفيما يلي شرح لمختلف مشكلات التعلم:

1. انطلاقا من نوع وهناك مشكلات تعلم متوسطة وهناك الثقيلة.
2. انطلاقا من الدراسات الميدانية التي تمت دراستها، هناك مشكلات التعلم في معظم مجالات الدراسة، وبعض من ذوي الخبرة في جميع مجالات الدراسة.
3. انطلاقا من طبيعة مشكلات ، هناك دائما / دائم وبعضها مؤقت فقط.
4. ينظر إليها من العوامل المساهمة، لأنه لا توجد عوامل عوامل الذكاء وعدم

الاستخبارات.⁸⁰

⁸⁰ Abien Syamsudin, *Psikologi Pendidikan*, (Bandung: Remaja Rosyda Karya, 1998). h. 210

المشكلات التي ظهرت في تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها (للعجم) تنقسم إلى قسمين: المشكلات اللغوية و المشكلات غير اللغوية. و تعنى المشكلات اللغوية هنا هي العوامل التي تحتوي على مجالات الأصوات، و المفردات، و تركيب الجمل (النحو- الصرف)، و الكتابة. و أما من المشكلات غير اللغوية الرئيسية هي المشكلات التي تتعلق باختلاف شؤون الاجتماعية و الثقافية بين مجتمع العرب و غير العرب. و من تلك العوامل اللغوية التي تصير مشكلات في تعلم اللغة العربية منها:

الأول، مشكلة الأصوات (مخارج الحروف). و هناك مشكلات تتعلق بمخارج

الحروف التي لا بد من اهتمامها عند التلاميذ غير الناطقين بالعربية منها أصوات عربية حيث لا مثل لها في اللغة الإندونيسية، وذلك مثل: خ ذ ص ض ط ظ ع غ ق ح. و التلميذ الإندونيسي -مثلا- يشعر بالصعوبة في نطق أصوات هذه الحروف، حتى إذا هناك كلمات عربية تتكون فيها أصوات هذه الحروف تدخل إلى اللغة الإندونيسية فتتغير تلك الأصوات إلى أصوات أخرى. فلذا، كان صوت "ظ" و "ض" في اللغة العربية تتحول إلى "ل" في اللغة الإندونيسية. وذلك مثل: ظاهر - ، و مضرات- ، و ظالم-. و كذلك "ق" يتحول صوته إلى "ك"، وذلك مثل: وقت-، قدر- ، قبل- و غيرها. و مع ذلك هناك أصوات اللغة الإندونيسية لا يوجد مثلها في اللغة العربية مثل /p/، /g/ و /ng/، حتى صوت /p/ ينطقه العرب بصوت "ب"

مثل كلمة "Jepang" تنطق "اليابان"، و "Spanyol" تنطق "اسبانيا". و صوت /g/ ينطق بصوت "غ" أو "ج"، وذلك مثل كلمة "Bogor" تنطق "بوجور"، و كلمة "Mongol" "مغول". و صوت/ng/ ينطق بصوت "ن" أو "ن و ج" أو "ن و غ" مثل كلمة "Inggris" تنطق "انجليز"، و كلمة "Bandung" تنطق "باندونج".⁸¹

الثاني، المفردات. إن المفردات التي اتخذتها اللغة الإندونيسية تصير زادا للإندونيسيين في تعلم اللغة العربية بسهولة. و كلما كثرت المفردات الإندونيسية المأخوذة من اللغة العربية فتزيد منهم سهلا في بناء المفردات، و عطاء المعاني، و حفظها في ذاكرتهم. رغم ذلك أن انتقال الكلمات من اللغة الأجنبية إلى اللغة العربية يؤدي إلى العديد من المشكلات، منها:

1. انحراف المعنى، وذلك مثل كلمة "masyarakat" المشتقة من "مشاركة" و في اللغة العربية أن معنى "masyarakat" هو "الاشتراك في" و "التعاون" او "المعاوضة". و أما معنى "مشاركة" في اللغة الإندونيسية فهو "masyarakat"، و معنى المطلوب من كلمة "masyarakat" في اللغة العربية هو "مجتمع". و كذلك كلمة "dewan" المشتقة من كلمة "ديوان" حيث يكون معناها الحقيقي هو "kantoor"، و كلمة "rakyat" المشتقة من كلمة "رعية" بمعنى "gembalaan".

⁸¹ Chatibul Umam, "Problematika Pengajaran Bahasa Arab", Jurnal al-Turats, No. 8, 1999, h. 6-7

2. تغيير اللفظ من صوته الأصلي، و ذلك مثل كلمة "berkat" المشتقة من "بركة" و "kabar" من "خبرم" و كلمة "mungkin" من "ممکن" و كلمة "mufakat" من "موافقة". وكان اللفظ ثابت و لكن المعنى متغير، وذلك مثل كلمة "kalimat" التي تأتي بمعنى "تركيب الكلمات المفيدة" و هي مشتقة من اللغة العربية "كلمات" و هي تأتي بمعنى "kata-kata".⁸²

الثالث، تركيب الجمل. و عند قراءة النصوص العربية، فلا بد للتلاميذ فهم معانيها أولاً. وبذلك، سيقرونها قراءة صحيحة. و هذا لا ينفصل من المعلومات عن علم النحو في اللغة العربية يعنى العلم الذي يعطي المفاهيم عن كيفية القراءة الصحيحة حسب القواعد العربية المعتبرة. و الحق، أن علم النحو لا يتعلق دائما بالاعراب و البناء، و إنما يتعلق أيضا بتركيب الجمل. إذن كانت القواعد العربية تضمن الأمور خارج الاعراب و البناء أيضا مثل المطابقة (kesesuaian)، و الموقعية (tata urut kata). و المطابقة مثل التناسب بين المبتدأ و الخبر، و بين الصفة و الموصوف، و بين المذكر و المؤنث، و من ناحية العدد يعنى المفرد، و المثني و الجمع و بين المعرفة و الكثرة. و مثال:

1) المبتدأ و الخبر

التلميذ مجتهد- التلميذة مجتهدة - التلميذان مجتهدان- التلاميذ مجتهدون.

⁸² Ibid., h. 8

2) الصفة و الموصوف

عندي بيت جديد- عندي سيارة جديدة- اشترت كتبا قيمة- قرأت الكتب

القيمة

أما الموقعية فهي مثل لزوم الفعل في أول الجمل أو يسبق الفاعل و الخبر. و وجوب وقوع الخبر بعد المبتدأ إلا إذا كان الخبر ظرفا أو جرا و مجرورا فيجوز أو يجب أن يقع قبل المبتدأ.⁸³ إذن، كان تركيب الجمل أمرا لا يسهل فهمه عند التلاميذ غير الناطقين بالعربية. وذلك، لأن نظام القواعد العربية مشكل يضمن محتويان فلسفية حيث في حاجة إلى الاهتمام العميق في كل تركيب لغتها.

الرابع، مشكلة الكتابة، أن الكتابة العربية تختلف كل اختلاف عن الكتابة

اللاتينية حيث يكون ذلك مشكلة خاصة للتلاميذ غير الناطقين باللغة العربية. تبدأ الكتابة اللاتينية من الجهة اليسرى إلى اليمنى، و أما الكتابة العربية فهي تبدأ من اليمنى إلى اليسرى. و الحروف اللاتينية لها نوعان فقط وهما: الحرف التاج و الحرف الصغير، و أما الحروف العربية فهي تملك أنواعا: الشكل المفرد (ع)، و الشكل الأول (ء)، و الشكل الوسطي (ع) و الشكل الأخير (ع). و بوجود الاختلافات بين اللغة العربية و اللغة اللاتينية فلايستطيع التلاميذ غير الناطقين بالعربية كتابة الحروف العربية بسهولة و

⁸³ Ahmad Chotib, dkk. *Pedoman Pengajaran Bahasa Arab untuk Perguruan Tinggi Agama Islam*, (Jakarta: Departemen Agama RI, 1976), h. 82-83

لاسيما يضعونها في إنشاء طويل ذي قيمة و جمال إلا التلاميذ الذين تعلموا العربية مدة طويلة و منظمة.

وسوى العوامل اللغوية التي يواجهها التلاميذ غير الناطقين بالعربية، فتأتي

العوامل غير اللغوية التي تكون مشكلة لنجاحهم في تعلم العربية، و هي:

1. أحوال الاجتماعية-الثقافية بين العرب و العجم (الإندونيسيون). و المشكلة التي

ظهرت يمكن على صورة العبارات و المصطلحات و الأسماء التي لا توجد في اللغة

الإندونيسية حيث لا يفهمها التلاميذ الإندونيسيون بسهولة حيث لم يعرفوا شيئاً

من أحوال الاجتماعية و الثقافة عند العرب. وذلك مثل عبارة "بلغ السيل الزبا"،

تأتي بمعنى "Nasi telah menjadi bubur"، و ليست بمعنى " Air bah telah

"mencapai tempat tinggi". و كذلك المثل "قبل الرماء تملأ الكنائن" بمعنى

"Sebelum memanah, penuhi dulu tempat anak panahmu" و في اللغة

الإندونيسية أن معنى هذا المثل يساوي بمعنى المثل الإندونيسي القائل: " Sedia

"payung sebelum hujan".

2. خلفية الاجتماعية-الثقافية، كان العرب القديم يقوم بالحرب المستمر، فيقولون المثل

السابق (قبل الرماء تملأ الكنائن). و أما الشعب الإندونيسي فهم يواجهون دائماً

موسم الأمطار فيقولون ذلك المثل (Sedia payung sebelum hujan).⁸⁴ إذن، كانت المعلومات عن علاقة الاجتماعية-الثقافية للناطقين باللغة المعينة المدروسة مهمة جدا، وذلك لأن بتلك المعلومات يتمكن من فهم معاني العبارات بسرعة و كذلك المصطلحات و الأسماء الخاصة للغة العربية و كذلك القدرة على استخدام تلك العبارات في مناسبة و زمن مناسب.

وسوى الاهتمام بالمشكلات اللغوية و المشكلات غير اللغوية كما سبق ذكره فيكون استعمال المواد الدراسية أيضا أمرا مهما في التعليم، وذلك لأنه مع المدرس يكون عاملا مهما يعين نجاح التعليم. و المواد الدراسية المستخدمة كثيرا لتعليم التلاميذ غير الناطقين بالعربية منها ما يكتبه الكتاب الإندونيسيون و كذلك هناك كتب العربية التي ألفها العرب أنفسهم.

أ) العوامل المسببة لمشكلات لتعلم اللغة العربية

ظاهرة مشكلات التعلم الطالب عادة واضحة من تراجع في الأداء الأكاديمي

أو التحصيل الدراسي. العوامل المسببة لصعوبات التعلم تتكون من:

أ) العامل الداخلي وهي أمور أو الظروف التي تنشأ من داخل الطلاب أنفسهم .

وتشمل اضطرابات أو الطلاب العجز النفسي والجسدي، وهما:

⁸⁴ Chatibul Umam, "Problematika Pengajaran Bahasa Arab...", h. 11-12

1) ما هي القدرات الإدراكية مثل الطلاب المخابرات منخفض

2) طبيعة المشاعر العاطفية والمواقف مثل التقلب.

3) ما هي النفسي اضطراب الحواس مثل عرض والمستمعين.⁸⁵

ب) العامل الخارجي أن جميع الظروف التي تأتي من خارج الطالب.

العوامل الخارجية، وهي أمور أو الظروف التي تنشأ من خارج الطالب،

وتنقسم الى ثلاثة أنواع، من بين أمور أخرى:

1) البيئة الأسرية، على سبيل المثال: التنافر بين الأب والأم والحياة الاقتصادية

منخفضة من الأسرة.

2) بيئة المجتمع، على سبيل المثال. وكانت إحدى المناطق الفقيرة (حي فقير)

ورفاق (مجموعة الأقران) مطيع.

3) البيئة المدرسية، على سبيل المثال: ظروف ومواقع المباني المدرسية الفقيرة،

على سبيل المثال، بالقرب من السوق، أو أوضاع المعلمين وأدوات تعليمية

ذات جودة منخفضة.⁸⁶

⁸⁵ Muhibbin Syah, *Psikologi Pendidikan dengan...*, h. 181-186

⁸⁶ *Ibid.*, h. 230

ج. مفهوم علاج مشكلات في تعلم اللغة العربية

علاج مشكلات في تعلم اللغة العربية هي جهد المبذولة لإيجاد حلول أو حل المشاكل في تعلم إتقان اللغة العربية لغرض تعلم هذه اللغة يمكن أن يكون مفهوما بشكل جيد للغاية من قبل الطلاب مما يجعل من الأسهل للطلاب لتعلم اللغة العربية. من أجل الحصول على الوقاية في تعلم اللغة العربية وليس من الصعب جدا العثور على إشكالية. في تدريس اللغة العربية من المرجح فقط قدرة على الحد من مشاكل تعليمية، ولكن بأي حال من الأحوال مستحيا. جهود القيام به هو : تحسين التدريس، أنشطة التقدير، زيادة الدافعية للتعلم، وتطوير فعالية موقف عادات الدراسة.⁸⁷

1) تحسين التدريس

تحسين التدريس هو شكل من أشكال المساعدة التي تعطى للطلاب أو مجموعة من الطلاب الذين لديهم صعوبة في التعلم بهدف تحديد الأخطاء في عملية وتحقيق نتائج التعلم.

مقارنة مع التدريس المعتاد، بدأ تحسين التدريس بشكل أكثر تحديدا، بسبب المواد والأساليب، وتنفيذ مصممة خصيصا لنوع وطبيعة وخلفية المشاكل التي تواجه الطلاب. إذا كان في الفصول الدراسية العادية العنصر العاطفي يمكن تخفيض في مثل

⁸⁷ Iskhak S.W dan Warji, *Program Remedial...*, h. 69

هذه الطريقة، والطلاب الذين لديهم صعوبة في التعلم العكس من ذلك، وقال انه
 (ربما) ضبطت مع الخوف، والقلق، وليس السلام، والخلط، غير حاسم، وهلم جرا.
 هذه الحالة هو مهم جدا للمعلمين والمرشدين لفهم مشاعر مشاعر الطفل من
 هذا القبيل. السلوك عرض الطلاب يدعو للاهتمام من المعلمين والمرشدين. لا يمكن
 يشك في ان جهودا كبيرة يجب أن تبذل من قبل المعلمين والمستشارين مشجعة
 للطلاب لتريد أن تتعلم.

2) أنشطة تخصيص اليورانيوم

أنشطة التخصيص هو شكل من أشكال الخدمة التي تعطى للشخص أو
 أشخاص من الطلاب الذين هم سريع جدا في التعلم. أنها تتطلب خططت مهام
 إضافية لزيادة وتوسيع المعارف والمهارات التي عقدت في أنشطة التعلم السابقة.

3) زيادة الدافعية للتعلم

ملزمون المعلمين، والمرشدين، وغيرهم من موظفي المدرسة لمساعدة الطلاب
 على تحسين دوافعهم للتعلم. الإجراءات التي يمكن القيام بها هي كما يلي:
 أ) توضيح أهداف التعلم، بحيث سيتم تشجيع الطلاب على التعلم يكون أكثر
 نشاطا، وإذا كان يفهم الأهداف أو الأهداف الواجب تحقيقها.
 ب) ضبط تدريس مواهب وقدرات واهتمامات الطلاب.

ج) إنشاء بيئة تعلم هذا هو التحدي، وتحفيز، والمرح.

د) إعطاء الثناء أو مكافأة، إذا لزم الأمر.

هـ) خلق مناخ التي هي علاقات دافئة وديناميكية بين المعلمين والطلاب، وبين

الطلاب والطلاب

و) تجنب الضغوط والجو غير مؤكد (مثل تخويف الغلاف الجوي، أو مزعج)

4) تطوير المواقف وعادات دراسية جيدة.

موقف ودراسة جيدة عادات لا تنمو عن طريق الصدفة، وإنما ينبغي أن توضع

من خلال خطط المساعدة، لا سيما من قبل المعلمين وأولياء الأمور. تحقيقاً لهذه

الغاية، والسماح للطلاب تساعد من حيث:

أ) العثور على الدوافع التي توجد في التعلم

ب) الحفاظ على صحة جيدة

ج) ضبط الوقت للتعلم، سواء في المدرسة أو في المنزل

د) اختيار التعلم الجيد

هـ) تعزيز موارد التعلم، مثل الكتب والمراجع الأخرى.

و) قراءة جيدة وفقاً للحاجة، على سبيل المثال، عندما تقرأ على نطاق واسع،

عندما تقرأ التفاصيل وهلم جرا.

ز) لا تتردد في السؤال عن الأشياء التي ليست معروفة للمعلمين، والأصدقاء، أو أي شخص يمكن أن تساعد.

بالإضافة إلى ذلك، لتسهيل المعلمين في توفير الدروس الخصوصية للطلاب، فإنه بحاجة إلى تعيين "الطبيب اللغة" في الفصول الدراسية. يتم اختيار "لغة الأطباء عادة من قبل المعلمين والطلاب مع معايير محددة سلفا معا. ويمكن أن تشمل هذه المعايير الأقدمية (معظم البالغين)، أكثر وضوحا في مجال اللغة وتقبل وجودها من قبل جميع الطلاب في الصف (وليس متعجرف) ، وهكذا دواليك. مهمة الأطباء لغة ومساعدتهم (أصدقاء) هي صعبة أو بطيئة في فهم المواد أو دراسة اللغة العربية. مهمة أخرى هي لخدمة الأصدقاء الذين ضد المعلمين أو لا تحصل على فرصة لطرح المعلم عندما تكون في الصف، وعادة ما يكون الطفل مثل هذا هو أسهل للفهم الشهادة الطبية للغة المعلم نفسه. كما انه قد يكون قادرا على قيادة أصدقائه في الصف فعل اللغات تمارين (لغة خاصة يتحدث) المرين عندما تكون هناك احتياجات غير متوقعة واضطر لترك الفصول الدراسية مؤقتا.⁸⁸

⁸⁸ Nuryani, "Upaya menjadikan kegiatan belajar mengajar bahasa arab lebih menarik", Ta'allum Jurnal Pendidikan Islam, (Tulungagung: Jurusan Tarbiyah STAIN Tulungagung, 2005), h. 151